

شرح كتاب الإيمان (280 من 711) (الحديث 89)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايِم_الحضيري

سعد بن شايِم الحضيري

الحديث الثامن والتسعون قال حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كفى بمن يشك في امر الحجاج لحاه الله التخريج

هذا اسناد صحيح رواه المصنف ايضا برقم ثلاثين الفا وثلاثمائة ثمانية وخمسين. المناسبة بالكتاب - 00:00:00

مناسبة ايراد المصنف هذا الكلام ليرد على المرجئة الذين يقولون من شهد ان لا اله الا الله فهو مؤمن ابراهيم هو النخاعي.

ويعني من الذي يشك في امر الحجاج وكفى به جهلا - 00:00:20

ان بلغ به الحال ان يشك في امر الحجاج فهذا يدل على ان ابراهيم النخاعي يرى ان الحجاج ظالم لانه قال لعنة الله على الظالمين

ويرى ان ليس بمؤمن الايمان التام الصحيح - 00:00:37

لكن لا نقول انه يكفره لاننا ما ندري عن صريح كلامه هل يكفره؟ لانه وجد في زمانه من اهل الكوفة من يقول انه مؤمن كما مر عن

قوله عجا لاخواننا من اهل العراق يسمون الحجاج مؤمنا فهو يرد عليهم ويقول كفى بمن يشك بامر الحجاج لحاه الله اي -

00:00:50

يدعو عليه لحاه اي جرده من الخير لانه يقال لها شجرة اذا ازال لحاها الذي عليها فيقول لحاه الله اي جرده من الخير والعافية

ومناسبة ايراد المصلي في هذا الكلام ليرد على المرجئة الذين يقولون من شهد ان لا اله الا الله فهو مؤمن - 00:01:10

اورد اقوال السلف الذين يقتدى بهم ابراهيم النخاعي والشعبي وطاووس وغيرهم قالوا انه ليس بمؤمن بل بعضهم جاوز الحد وكفره

وقال مؤمن بالطاغوت كافر بالله فدل على ان العقيدة التي عليها السلف ان الفسق ينقض الايمان وان شهد ان لا اله الا الله وان صلى

وصام وان خطب بهم ووعظ. فقد كان الحجاج - 00:01:28

القرآن وكان اول امره معلما للقرآن الصبيان وكان اول امره معلما للقرآن للصبيان وهو من اعجب الناس في هذا. وكان فصيحاً ويذكر

انه لما قرأ في خطبته قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال قد عرفتموها وتجارة تخشون كسادها

ومساكن ترضونها - 00:01:51

ما احب اليكم من الله ورسوله الاية. فلحن فيها وقال احب اليكم فلم يرد عليه احد لهيبته. وكان فيهم يحيى بن يعمر احد لوحات

الكوفة فقال له الحجاج هل تجد في قراءتي شيئا؟ فقال انك تقرأ احب وهي احب فقال ما وجه ذلك؟ قال - 00:02:16

خبر كان وهو لما طال الفصل عليه بالمتعاطفات كذا وكذا وكذا نسي كان وخبرها فقرأها احب. فقال الحجاج والله لاجعلنك في مكان

لا تسمع فيه لحنى وارسله بعيدا عنه حتى مات. وكان يفر منه العلماء. ففر منه ابو عمرو بن العلاء - 00:02:36

قارئ البصرة مع ابيه الى اليمن وقيل انه كان يقرأ قول الله عز وجل الا من اغترف غرفة بيده كان يقرأها غرفة بفتح الغيمة فان اكثر

القراء يقرأونه غرفة وهو سمعها بالرواية غرفة فلا بد من شاهد عربي لان من صحة القراءة التواتر فيها وان توافق رسم المصحف -

00:02:57

ان تكون متواترة النقل وان يكون لها وجه في العربية. وقيل انه متوعد بالقتل في هذا او لان اياه كان اميرا للحجاج على شيء فطلبه

ففر الى اليمن وذكر الجزلي في النهاية عن ابي عبيدة حدثنا ابو عمرو قال اخافنا الحجاج فهرب ابي نحو اليمن - 00:03:17

وهربت معه فبينما نحن نسير اذا اعرابي ينشد على بعير له لا تضيقن بالامور فقد تقي رجفا ماؤها بغير احتيال ربما تكره النفوس من

الامر لها فرجة كفرج العقال فقال ابي ما الخبر؟ فقال متى الحجاج؟ فكنت بقوله - 00:03:36

فرجة اسرمني بقوله مات الحجاج والفرج من الهم وبالضم من الحائط - 00:04:01